



259422 - المسح على الجورب الطبي الشفاف

السؤال

أنا ادرس بدولة XXX وزوجتي حامل بالشهر السادس أصبت زوجتي بمرض الدوالى في الرجلين نتيجة الحمل فأمرها الدكتور بأن تلبس جوارب طبية مرنة ، وهي شفافة يوضح منها الجسم وأن تلبسها طول اليوم ما عدا في الليل مع العلم بأن الجورب كامل مثل البنطلون إلى أعلى وليس للأقدام فقط. كيف يمكن لها الوضوء هل تمسح فقط على الجورب وإذا كان كذلك كيف يكون المسح مع العلم بأن لبس وخلع الجورب صعب لأنه من مطاطي. أفيدونا بارك الله فيكم

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي عليه عامـة الـعلمـاء المـنـع من المسـح عـلـى الـجـوـرـبـ الشـفـافـةـ ، وـأنـ الـجـواـزـ مـقـيـدـ بـالـجـوـرـبـ الصـفـيقـةـ.

انظر السؤال رقم (228222)

فـهـذـاـ الجـوـرـبـ إـذـاـ كـانـ خـفـيفـاـ يـشـفـ مـاـ تـحـتـهـ فـالـرـاجـحـ أـنـهـ لاـ يـمـسـحـ عـلـيـهـ .

ولـكـنـ إـذـاـ اـحـتـاجـ إـلـيـهـ الـمـرـيـضـ ، وـشـقـ عـلـيـهـ نـزـعـهـ عـنـ كـلـ وـضـوـءـ ، فـلـهـ أـنـ يـتـوـضـأـ قـبـلـ أـنـ يـلـبـسـهـ ، ثـمـ يـلـبـسـ فـوـقـهـ جـوـرـبـ آـخـرـ سـمـيـكاـ ، فـإـذـاـ اـحـتـاجـ إـلـيـ الـوـضـوـءـ : مـسـحـ عـلـىـ الـجـوـرـبـ الـفـوـقـانـيـ إـلـىـ أـنـ يـخـلـعـهـ ، أـوـ يـتـمـ مـدـةـ الـمـسـحـ.

فـإـنـ عـجـزـ عـنـ ذـلـكـ ، وـكـانـ خـلـعـ الـجـوـرـبـ الـطـبـيـ مـاـ يـضـرـهـ ، أـوـ يـؤـخـرـ بـرـءـهـ : فـحـكـمـ حـكـمـ الـجـبـيرـةـ ، يـمـسـحـ عـلـيـهـ كـلـهـ مـنـ أـعـلـىـ وـأـسـفـلـ ، يـعـنيـ مـحـلـ الـفـرـضـ .

ويـنـظـرـ السـؤـالـ رقمـ (192736)

فـإـذـاـ كـانـتـ زـوـجـتـكـ سـتـخلـعـ الـجـوـرـبـ بـالـلـيـلـ ، فـإـنـهاـ تـتوـضـأـ إـذـاـ أـرـادـتـ صـلـاتـ الـفـجـرـ ، ثـمـ تـلـبـسـ هـذـاـ الـجـوـرـبـ الـطـبـيـ ثـمـ تـلـبـسـ فـوـقـهـ جـوـرـبـ آـخـرـ سـمـيـكاـ ثـمـ تـمـسـحـ عـلـىـ الـجـوـرـبـ الـفـوـقـانـيـ وـيـكـونـ حـكـمـ الـمـسـحـ لـهـ دـوـنـ التـحـتـانـيـ ، فـإـذـاـ جـاءـ الـلـيـلـ نـزـعـتـ الـجـوـرـبـيـنـ ، فـإـذـاـ أـرـادـتـ أـنـ تـتوـضـأـ لـلـفـجـرـ فـعـلـتـ مـاـ سـبـقـ وـهـكـذاـ .

وـقـدـ عـرـضـتـ هـذـاـ السـؤـالـ عـلـىـ شـيـخـنـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـبـرـاكـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ ، فـقـالـ هـذـاـ الـجـوـرـبـ اـجـتـمـعـ فـيـهـ أـمـرـانـ :



فمن وجه يشبه الجبيرة لأن لبسها للضرورة ، ومن وجه يشبه الخف ، وعندني أن لها أن تمسح على موضع الفرض في رجلها ، وتعامل معاملة الخفين من حيث المدة ، واللبس على طهارة .

والله أعلم